



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي: .....

قسم: التدريب الرياضي

الرمز: .....

التخصص: تحضير بدني رياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة  
(ماستر)

قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم  
دراسة ميدانية على مستوى فريق آمال جمعية الخروب بولاية قسنطينة

إشراف الدكتور:  
بدر الدين بوساق

إعداد الطالب :  
باديس زدام

الموسم الجامعي: 2024 /2023





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي: .....

قسم: التدريب الرياضي

الرمز: .....

التخصص: تحضير بدني رياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة  
(ماستر)

قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم  
دراسة ميدانية على مستوى فريق آمال جمعية الخروب بولاية قسنطينة

إشراف الدكتور:

بدر الدين بوساق

إعداد الطالب :

باديس زدام

الموسم الجامعي: 2024 /2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا

مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ))

صدق الله العظيم

# شكر وتقدير

كما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولاً لله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه  
بأهل العلم وإن كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم ومعلمي الفاضل المشرف على هذا  
البحث الدكتور

"بوساق بدر الدين"

فقد كان حريصاً على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى ما يرى بأرق  
عبارة وألطف إشارة، فله مني وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني  
بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيراً وأن يجعل عملهم في ميزان

حسناتهم.

# الإهداء

إلى من عجز الشعراء عن مدحها  
وجفت أقلام الفصحاء في شكرها

إلى من وصى عليها الذي فوق سبع سماوات وجعل الجنة تحت أقدامها  
أمي الغالية

إلى من يحمل من اجل الجبال عن حملة وتتحى الظهور من عبئه إلى من صبر  
لأجلي

إلى منبع الصبر ومصدر قوتي وعزيمتي

إلى شجرة أنا فرع منها

أبي الغالي

إلى من كانت سندا لي طول خطوات حياتي

إلى رفيقة الدرب غاليتي وحببية قلبي زوجتي الغالية

إلى قطع السكر بناتي الجميلات

بيسان واسيل مريم

إلى من كانوا دائما بجانبني وتقاسمت معهم مرحلة الطفولة وتجمعني معهم كلمة  
حب منذ الصغر وكانوا عوننا وذراعا وافييا

إخوتي، أخواتي

## الملخص باللغة العربية:

### قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم

وتهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى محاولة معرفة علاقة قلق المنافسة بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 22 لاعب كرة قدم، واستعملنا مقياس قلق المنافسة ومقياس دافعية الانجاز، واستخدمنا لتحويل البيانات إلى نتائج إحصائية معامل (الصدق، الثبات، معامل الارتباط البسيط لبيرسون)، وجاءت أهم نتائج الدراسة انه توجد علاقة إرتباطية بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، ووجود علاقة إرتباطية بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وطبيعة هذه العلاقة عكسية، أما أهم الاقتراحات والتوصيات فتمثلت بداية بضرورة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للاعبين لتخفيف الضغط النفسي خاصة أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية، وإجراء دراسات مماثلة للتعرف على العلاقة الإرتباطية التي تربط قلق المنافسة الرياضية بدافعية الانجاز الرياضي.

**الكلمات الدالة:** قلق المنافسة، دافعية الإنجاز، كرة القدم.

### **The relationship of competition anxiety to achievement motivation among soccer players**

#### **Abstract:**

The study at hand aims to try to find out the relationship between competition anxiety and achievement motivation among football players. To do this, we followed the descriptive approach, as the study sample consisted of 22 football players, and we used the competition anxiety scale and the achievement motivation scale, and we used the coefficient to transform the data into statistical results ( Validity, reliability, Pearson's simple correlation coefficient. The most important results of the study were that there is a correlation between competition anxiety and achievement motivation among soccer players, and the existence of a correlation between the state of apathy and achievement motivation among soccer players, and the nature of this relationship is inverse. As for the most important suggestions and recommendations The beginning was the need to pay attention to psychological guidance and counseling for players to reduce psychological pressure, especially during participation in sports competitions, and to conduct similar studies to identify the correlation between sports competition anxiety and sports achievement motivation.

**Keywords:** competition anxiety, achievement motivation, football.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
	الملخص باللغة العربية وباللغة الأجنبية
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	مقدمة
<b>الجانب المنهجي</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
4	1-1- إشكالية الدراسة
5	2-1- فرضيات الدراسة
5	3-1- أهمية الدراسة
6	4-1- أهداف الدراسة
6	5-1- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7	6-1- الدراسات السابقة
8	7-1- مميزات الدراسة الحالية
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: قلق المنافسة</b>	
12	تمهيد
13	1-2- مفهوم القلق
13	2-2- أسباب القلق
15	3-2- أعراض القلق
16	4-2- مكونات ومظاهر القلق
16	5-2- تأثير القلق على الرياضيين
18	6-2- الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية
20	خلاصة
<b>الفصل الثالث: دافعية الإنجاز في كرة القدم</b>	
26	تمهيد

22	3-1-الدافعية في علم النفس الرياضي
23	3-2-مفهوم الدافعية
25	3-3-مكونات دافعية الإنجاز الرياضي
26	3-4-الخصائص الشخصية لدافعية الإنجاز العالية
27	3-5-تقسيم الدوافع
28	3-6-نظريات دافعية الإنجاز
30	3-7-قياس الدافعية للإنجاز
33	3-8-أهمية دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم
33	3-9-العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم
35	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: منهجية الدراسة</b>	
38	تمهيد
39	4-1-الدراسة الاستطلاعية
39	4-2-منهج الدراسة
40	4-3-متغيرات الدراسة
40	4-4-مجتمع وعينة الدراسة
41	4-5-أساليب جمع البيانات
41	4-6-شروط قياس الأداة العلمية
42	4-7-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
42	4-8-خطوات إجراء الدراسة الميدانية
43	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>	
45	5-1-عرض وتحليل النتائج
49	5-2-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
50	الاستنتاج العام
51	الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
41	جدول رقم 01 يبين الخصائص السيكومترية لمقياسي القلق ودافعية الانجاز
45	جدول رقم 02 يبين العلاقة بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم
46	جدول رقم 03 يبين العلاقة بين حالة حمى البداية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم
47	جدول رقم 04 يبين العلاقة بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم
48	جدول رقم 05 يبين العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

# مقدمة

## مقدمة:

تتميز الرياضة عامة وكرة القدم خاصة بعدة ميزات أهمها إعداد لاعبين وتكوينهم بمستوى عالي في المنافسات الرياضية من خلال إكسابهم مهارات وتقنيات تسمح لهم بالرقى بأدائهم إلى المستوى العالمي غير أن اللاعب قبل بدأ المنافسة يعيش جوا من حالات التوتر والضغط النفسي والقلق. (القيسي، 2023، صفحة 38)

وفي المجال الرياضي يعتبر القلق أحد الانفعالات الهامة التي ينظر إليها على أساس أنها من أهم الظواهر النفسية المصاحبة لنشاط اللاعبين وتعتبر رياضة كرة القدم من أهم النشاطات الرياضية التي وجدت اهتماما من قبل الدارسين من حيث الجوانب النفسية بعد أن أصبحت هذه اللعبة واسعة الانتشار بين الصغار والكبار من مختلف الثقافات وفي مختلف البلدان، وبعد أن أصبح العالم كله يفعل وسائل الاتصال قرية صغيرة يمكن لكل شخص في أي مكان متابعة المباراة، ونظرا لشعبية كرة القدم هذا من جهة، ومن جهة أخرى باعتبار المنافسة بمثابة وسيلة لتقييم المستوى وفعالية التدريب لذا نجد لها تأثير كبير على الجانب النفسي للاعبين وهذا ما يجعل مباريات كرة القدم ومنافساتها مليئة بالإثارة والانفعالات التي تؤدي إلى قلق اللاعبين. (عبد الرؤوف، 2022، صفحة 51)

فدافعية الإنجاز لدى الرياضي تتعلق بالجانب المعرفي للاعب وكذا التحضير البدني والنفسي ومدى الثقة بالنفس وهي نفسها أبعاد قلق المنافسة، ولذلك أتت أهمية هذه الدراسة في التعرف على علاقة قلق المنافسة بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

وبذلك قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى:

➤ الجانب المنهجي:

✓ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة،

➤ الجانب النظري:

✓ الفصل الثاني: قلق المنافسة،

✓ الفصل الثالث: دافعية الإنجاز في كرة القدم.

أما ما اشتملت عليه الدراسة التطبيقية فهو كالاتي:

الفصل الرابع: فقد تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة في:

✓الدراسة الاستطلاعية،

✓تحديد المنهج المستخدم،

✓وصف عينة الدراسة،

✓صدق وثبات وموضوعية الاستبيان،

✓والوسائل الإحصائية.

➤ الفصل الخامس: فقد تم فيه عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق على

مدى تحقيق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا الى استنتاجات و خلاصة عامة أين تم

طرح بعض الاقتراحات المستقبلية التي يمكن دراستها مستقبلا.

الجانب المنهجي

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

إن ظاهرة القلق النفسي من أكثر الظواهر إثارة للاهتمام سواء للباحثين أو للمختصين في علم النفس وذلك نظرا لتأثيره الكبير على الفرد و المجتمع فهي تمثل مشكلا نفسيا ذو تأثير قوي قد يعمل على عرقلة تحقيق الأهداف المرجوة ويرى خالد محمد الحشوش أنه: "في المجال الرياضي يواجه اللاعب العديد من المواقف التي ترتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالقلق سواء أثناء عمليات التدريب الرياضي أو المنافسات الرياضية وما يرتبط بكل منها من مواقف وأحداث ومثيرات وقد تكون له آثار واضحة ومباشرة على سلوك اللاعب الرياضي وعلى مستوى قدراته ومهاراته و كذلك علاقاته مع الآخرين ". فقد اتجهت الرياضة من مجالها الترفيهي إلى الاحترافية حيث تتطلب انضباطا في السلوك العم للاعب فالرقابة الإعلامية وكثرة مصادرها والاهتمام الكبير الموجه إليها سبب للاعب ضغوطا نفسية وقلق المنافسة. (الشافعي، 2021، صفحة 50)

وكما كانت المنافسة الرياضية عاملا مهما وضروريا في كرة القدم وحيث أن كرة القدم تعد من الأنشطة التي يحاول اللاعب من خلالها إدراك الفوز وتحقيق أفضل مستوى ممكن وذلك من خلال تجنب حالة القلق المعرقل وزيادة دافعية الانجاز لإتمام المهام المكلف بها بزيادة العوامل المحفزة. يرى الدكتور إياد عبد الكريم العزاوي والدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم" أن الهدف هو توفير الظروف التي تمكن الرياضي من الأداء بشكل أفضل وأقوى، ركض أسرع أو رفع أكثر دون تحفيزهم أكثر مما يجب حتى لا يتعرقل الأداء" (أبوحميمة، 2018، صفحة 61). ومن هنا لاحظ الباحث من خلال مجتمع بحثه ومن خلال تخصصه المشكلة التي يقع فيها لاعبو كرة القدم وبذلك طرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور حالة اللامبالاة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور حالة حمى البداية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

2-1- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور حالة اللامبالاة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور حالة حمى البداية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

3-1- أهمية الدراسة:

إن إجراء أي بحث أو إعداد أي موضوع علمي يكون من أجل الوصول إلى غاية ما وتحقيق أهداف محددة، فالبحث العلمي يطمح للكشف عن الحقائق أو تخصيص مشكل ما لإعطاء الحلول إن أمكن، فالدراسة الراهنة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إضافة جديدة إلى الدراسات التي تعالج نفس الموضوع،
- تعد الدراسة الحالية في - حدود علم الباحث-
- يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم،
- يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة التوصل إلى دور دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم،
- تساهم الدراسة من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والمشابهة ونتائجها، المساهمة في تشجيع البحث العلمي.
- استخلاص جملة من التوصيات العملية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منها الباحثون في هذا المجال.

4-1- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- إبراز العلاقة بين محور حالة اللامبالاة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- إبراز العلاقة بين محور حالة حمى البداية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- إبراز العلاقة بين محور حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

5-1- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

5-1- قلق المنافسة:

التعريف الاصطلاحي: هو مستوى ابتدائي معين يكون قبل الاشتراك الفعلي في المنافسة. (زيدنر، 2016، صفحة 81)

التعريف الإجرائي: القلق الناجم عن مواقف المنافسة (المباراة) الرياضية، وهو نوع من خاص من القلق يحدث لدى اللاعب الرياضي.

5-1- دافعية الانجاز:

التعريف الاصطلاحي: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. (حسين أ.، 2018، صفحة 87)

التعريف الإجرائي: القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد.

5-1- كرة القدم:

التعريف الاصطلاحي: هي رياضة جماعية تُلعب بين فريقين يتكون كل منهما من أحد عشر لاعباً تلعب بكرة مَكْوَرَة.

التعريف الإجرائي: رياضة يتبارى فيها فريقان في ملعب ذو أرضية مزروعة على جانبيه مرميان، والفكرة في كرة القدم هي محاولة إيداع الكرة في مرمى الخصم.

## 6-1-الدراسات السابقة:

الدراسة المقدمة من طرف بماجد عسيلة 2018: ماستر

وكانت بعنوان: "واقع حالة قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد في البطولة الآسيوية للشباب الخامسة عشر"،

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد في البطولة الآسيوية للشباب، وتكونت عينة الدراسة من (80) لاعب معتمدين في البطولة الآسيوية من: (الأردن فلسطين، قطر، السعودية، والعراق)، وتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات، الاستبيان مكون من (27) عبارة لمقياس قلق المنافسة ومن (20) عبارة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي. تمت عملية معالجة النتائج إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفه، وقد أظهرت النتائج علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعدي دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق، ويوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للاعبين لتخفيف الضغط النفسي وخاصةً في المشاركات في البطولات العربية والآسيوية والتعرف على مصادر الضغط النفسي ومحاولة علاجها في المستقبل.

الدراسة المقدمة من طرف بوناميس بلال 2018: ماستر

وكانت تحت عنوان: قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف 19U.

من خلال هذه الدراسة التي عالجت فيها علاقة قلق المنافسة بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم صنف 13U قام بطرح الإشكالية التالية: " هل توجد علاقة بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم؟ وفي هذه الدراسة قمنا بصياغة التساؤلات التالية: " هل توجد علاقة ما بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم؟ " هل توجد علاقة بين قلق بداية المنافسة وأداء لاعبي كرة القدم؟ ولأجل ذلك قضيينا بصياغة الفرضيات على الشكل التالي: " توجد علاقة بين قلق المنافسة وأداء لاعبي كرة القدم؟ " توجد علاقة بين قلق ما قبل المنافسة وأداء لاعبي كرة القدم؟ " توجد علاقة بين قلق بداية المنافسة وأداء لاعبي كرة القدم؟ حيث أنها هدفت لدراسة مجموعة من النقاط التالية: " معرفة العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم. " معرفة العلاقة بين ما قبل قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم " معرفة العلاقة بين قلق بداية المنافسة وأداء لاعبي كرة القدم واستجبنا بعد

تحليل وتفسير ما توصلنا إليه من نتائج ما يلي من النقاط والتوصيات: " ضرورة توجيه وإرشاد المدرب للاعبين خلال الحصة التدريبية وفي المباريات الرسمية " خلق جو المنافسة أثناء التدريب بنفس وتيرة المنافسات الرسمية. " توعية اللاعبين بالآثار السلبية لزيادة القلق عن حده. " توفير الحوافز للرفع من دافعية الانجاز لدى اللاعبين وتوعية المدربين بأنواع القلق.

#### الدراسة المقدمة من طرف بوقرارة ابراهيم 2017: ماستر

والتي كانت بعنوان: علاقة مستويات العدوان بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم أكابر.

تعرض الباحثان في هذه الدراسة إلى معرفة تأثير السلوك العدواني على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، حيث كانت عينة البحث التي تحدثنا فيها عن المراهقة المتأخرة،. وقد أجريت هذه الدراسة في ولاية أم البواقي على عينة قدرة بـ 20 لاعب كرة القدم من فريقي اتحاد عين البيضاء وعين ببوش، وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية التي تمثلت في استخراج معاملات الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني ودافعية الانجاز، توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين بعض أبعاد مقياس العدوان العام والدافعية الإنجاز وعدم وجودها في أبعاد أخرى من أجل تحقيق الأبعاد العدوان ودافعية الإنجاز كما يلي: التهجم أو الاعتداء ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم العدوان اللفظي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم سرعة الاستثارة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم العدوان غير مباشر ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم أسفرت نتائج الدراسة بالعلاقة بين السلوك العدواني وعلاقته بدافعية الإنجاز يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة) لدى لاعبي كرة القدم، كما تبين لنا عدم وجود علاقة ارتباطيه بين العدوان غير مباشر والعدوان العام ودافعية الإنجاز وهو ما ينفي صحة الفرضيات، وفي الأخير يمكن القول إن مستويات العدوان ككل أو العدوان العام ليست لها علاقة ارتباطيه بدافعية الإنجاز.

#### 1-7-7- مميزات الدراسة الحالية:

تكمن أهمية البحث في الإضافة النوعية التي يأتي بها هذا البحث، بحيث عند مقارنته بالدراسات

السابقة نجد هذه الإضافة:

- هذا البحث بقدر ما هو تكميلي أو إضافي لعدة بحوث ونظريات في ذات المجال في الكرة الطائرة ومهاراتها.
- إبراز مدى أهمية التعرف على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم وتأثرها بقلق المنافسة.
- محاولة إعطاء تصورات قليلة لقيمة التخضير النفسي لدى لاعبي كرة القدم للتقليل من القلق والرفع من دافعية الإنجاز لديهم.
- ولأن هذا الموضوع لم يتطرق إليه عدة من الباحثين، نستطيع القول إنها ستكون لبنة أساسية لعدة بحوث قادمة.
- فتح المجال لدراسة هذا الموضوع لباحثين آخرين وإفادة المدربين بهذا الموضوع لتخصصهم في هذا المجال.
- تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة في مجال قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

# الجانب النظري

# الفصل الثاني

## قلق المنافسة

## تمهيد

يشعر الإنسان في بعض الأحيان بالقلق على شكل خوف طبيعي لديه مثيراته وهذا ما يساعده على تخطي صعوبات ومشاكل عديدة في حياته اليومية، حيث يتصرف بصورة إيجابية وصحيحة وبدرجة معينة من التعرض لخطر حقيقي، أما إذا كان الإحساس بالقلق بدون سبب ويتكرر بصورة متقاربة وحادة إلى درجة أنه يعيق مجرى الحياة ويخل من أداء الفرد فهذا ما يرمز إلى أن هذا الأخير يعاني من اضطراب يعرف بأعراضه الواضحة، كما يزيد من درجة التوتر النفسي وحتى التشنج العضلي في بعض الأحيان مما يستدعي التخفيف منه عن طريق امتثال الشخص لعلاج نفسي أو دوائي يساعده على تجاوز المشكلة والعودة إلى الحالة الطبيعية كل هذا وأكثر سنعرضه في هذا الفصل.

## 2-1- مفهوم القلق:

يعرف القلق حسب المعجم الموسوعي في علم النفس على أنه حالة انفعالية يشعر فيها الشخص بالضيق والتوتر والخوف المبالغ فيه من حدوث مصيبة له أو أي شيء مشؤوم (دمعة و غسان، 2015، صفحة 71) كما اهتم علماء النفس بتحديد مفهومه لما له من تأثير سلبي ستمثل في اضطرابات الوظائف النفسية والعضوية، لهذا تعددت تعاريفه باختلاف وجهات نظر الباحثين وطريقة تناولهم لهذا الموضوع حيث يقول "فرويد-Freud" أن القلق هو إشارة حول خطر داخلي يتميز برغبة لا واعية يدركها الشخص وكأنها بمثابة تهديد له (مطيع، 2001، صفحة 69)، أما فوزي إيمان سعيد "يعرفه على أنه خبرة انفعالية مؤلمة يتوقع فيها الإنسان الخطر أو التهديد أو توجس مؤلم يستشعر معه الإنسان أن حدثا خطيرا يوشك أن ينزل به، وغالبا ما يجهل الإنسان طبيعة هذا الخطر (فوزي، د.ت، صفحة 92) كما يشير كل من "NAZAT و Honze" على أن القلق بمثابة وجدان غامض لع علاقة إما بحالة صدمة آنية أو بانتظار خطر متوقع بموضوع غير محدد. (سرحان، 2014، صفحة 12)

## 2-2- أسباب القلق:

يعد القلق من أخطر المشاكل التي تهدد الإنسانية حيث يأتي في مقدمة الأمراض النفسية جميعها وقد يصاحب كل الأمراض الجسمية، لذا على الفرد أن يبذل كل الجهود للابتعاد عن المثيرات والأسباب التي تؤدي إلى القلق والتي يمكن حصرها فيما يلي:

-الأسباب النفسية: هناك أسباب نفسية تؤدي إلى ظهور القلق منها:

**أولاً: الصراع النفسي:** ينتج عن الميل والرغبة في تحقيق هدفين مرغوبين من غير ممكن الجمع أو التوفيق بينهما وغالبا ما يكون اتخاذ القرار صعبا للغاية، ويؤدي أحيانا إلى إثارة القلق كما أن الرغبة في فعل شيء وعدم فعله في نفس الوقت أو الوقوع في موقف اختيار لأمرين كلاهما مر ويرمي إلى نفس النتيجة.

**ثانياً: الخوف:** يتمثل في استجابة الفرد نحو موقف معين يبعث الخوف مثل الخوف من الفشل، والمستقبل أو الخوف من الموت، عذاب الآخرة ... هذا ما يجعل الفرد يعيش نوعا من عدم الاطمئنان يتشكل في القلق.

**ثالثاً: التهديد:** حيث أن الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف السيئة التي تمس مكانة الفرد وأهدافه أو كالشعور بالظلم والعجز والذنب، فمهما حاول الفرد أن يخفي قلقه بواسطة

الكبت إلا أنه يظهر في شكل اضطرابات نفسية وبدنية لا يمكن إخفاءها، فالكبت أحيانا يؤدي إلى القلق وذلك بسبب طبيعة التهديد الخارجي الذي يواجهه الفرد (الشرابيني ل.، د.ت.، صفحة 41)

3-2- الأسباب الاجتماعية: تتمثل في الضغوط الاجتماعية المختلفة التي تسبب شعور الفرد بالقلق والتي يمكن حصرها في المواقف والأحداث الغير السارة التي تثير انفعالاتنا في متاعب نفسية منها الظروف المعيشية الصعبة كالفقر، المرض، المشاكل العائلية والعلائقية بين الناس كالنزاعات العقائدية والعرقية، الظلم والقهر الجماعي بالإضافة إلى مطالب الحياة المتغيرة واضطراب الجو الأسري (الداهري، 2010، صفحة 331)

2-3- الأسباب الوراثية: أثبتت الدراسات أن للوراثة تأثيرا كبيرا في تحديد الإصابة ببعض الأمراض النفسية كالقلق حيث توصلت البعض منها إلى أن نسبة (15- 17)% من أقارب مرضى القلق مصابون بالقلق أيضا وتفيد دراسات أخرى في حدوث القلق لدى 50% من التوائم المتشابهة و 25% من التوائم الغير المتشابهة كما أن هناك من افترض أن هناك اضطرابا بيولوجيا أو كيميائيا يسبب المرض وعليه أجريت دراسات إحصائية عن مدى انتشار الاضطراب بين أقارب المصابين من الناس ووجد أن احتمال الإصابة عند ذوي القرابة الوثيقة بإنسان مريض بالحالة أكبر من احتمال إصابة من الذين لا تربطهم أي صلة قرابة (خير الرزاد، 1984، صفحة 76)

2-4- أسباب متعلقة بالبيئة: تشمل على مواقف الحياة الضاغطة والتي تفرضها البيئة الحديثة على الفرد كالضغوط الحضارية والثقافية ومكالب المدينة المتغيرة، بالإضافة إلى البيئة المتشعبة بعوامل الخوف ومواقف الضغط والوحدة والحرمان وعدم الأمان والأحداث الصادمة كوفاة شخص عزيز أو الانقطاع الفجائي عن تناول المخدرات. (دمعة و غسان، 2015، صفحة 387)

2-5- الأسباب الجسمية: تتمثل في الأمراض المزمنة التي تصيب الفرد كالداء السكري والضغط الدموي والقلب والربو والسرطان، كما يمكن أن يحدث القلق بسبب عدم التوازن الغذائي والخلل في الوظائف العصبية وعوامل كيميائية داخل الجسم.

2-6- عوامل أخرى: وهي ليس من صنع الإنسان ولا الطبيعة بل هي نابعة من أعماق الفرد نفسه من بينها طريقة التفكير الخاطئة في أمور الحياة العامة والأمور الشخصية خاصة نتيجة التعلم الخاطئ في مراحل مبكرة من حياة الفرد، فالشخص الذي يتوقع دوما حدوث مكروه له أو لديه انطباع بأن الحياة مليئة بالمفاجآت والمواقف الصعبة غالبا ما يعاني من حالة قلق مزمنة لا مبرر لها، كذلك يمكن للقلق أن ينتج

من فقدان الفرد لمعنى وجود وعدم تحقيق ذاته ما يدفعه إلى العيش في معاناة نفسية مع الشعور بالخوف من المستقبل لأن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يفهم معنى الزمن ماضيه وحاضره ومستقبله، كما يتوقع دائما حدوث أشياء سيئة قد تهدد وجوده وإنسانيته. (فريمان، 2024، صفحة 99)

### 2-3- أعراض القلق:

للقلق أعراض كثيرة يمكن ذكرها فيما يلي:

3-1- **الأعراض النفسية:** يشعر الشخص المصاب بالقلق بعدم الراحة مع الانشغال بأخطاء الماضي مع سرعة التهيج، الخوف والتوجس والتوتر الداخلي دون سبب ظاهر، الشك والشعور بالعجز، بالإضافة إلى الشعور بالغضب والعصبية الزائدة، تقلب المزاج، الشعور بالذنب وعدم القدرة على التحكم في زمام الأمور وزيادة ضعف القدرة على العمل والإنتاج وسوء التوافق الاجتماعي ومع السلوك الغير المضبوط والمتزن مع التردد والتشكك. (عطوف، 1984، صفحة 158)

3-2- **الأعراض الفيزيولوجية:** تتمثل في الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة تشنج العضلات والنشاط الحركي الزائد، والأزمات القلبية مثل اختلاج الفم والأطراف سرعة النبض وارتفاع الضغط ونسبة السكر في الدم، الصداع المستمر وتسبب العرق بالإضافة إلى الشعور بالضيق والدوار والقيء واضطرابات النوم مع زيادة في إفراز الغدد والشعور بالإرهاق مع شدة الحساسية للصوت والضوء زيادة إلى ظهور اضطرابات بولية تتمثل في آلام بطنية حوضية، آلام كيسية مع البول أو من غير بول أما عن الاضطرابات العصبية فتتلخص في التهيج العصبي متمثلة في سرعة الغضب والانفعال مع ردود أفعال حادة واسعة النطاق، التوتر العضلي، الدوار، وهروب الساقين، صداعات والأحلام المزعجة واستنقاظات ليلية متكررة والإحساس بتعب متفاوت الشدة، أما عن أعراض القلق المرتبطة بالجهاز الهضمي المتمثلة في عسر الهضم وفقدان الشهية مع صعوبات البلع، الشعور بغصة في الحلق وانتفاخ البطن، الإسهال تارة والإمساك تارة أخرى، اضطرابات القولون أثناء التعرض للضغوطات المختلفة (دمعة و غسان، 2015، صفحة 60)

3-3- **الأعراض السيكوسوماتية:** تتمثل في الأعراض الفيزيولوجية التي يعبر عنها المرضى عن قلقهم وصراعاتهم المكبوتة وأهمها: الذبحة الصدرية، جلطة شرايين القلب، الروماتيزم، (التهاب المفاصل)، الداء السكري، الضغط الدموي، القرحة المعدية... إلخ وفي الحالات التي يستمر فيها الصراع النفسي مدة أطول ويصبح القلق شديد غير محتمل عادة ما تتحول هذه الأعراض إلى ما يسمى بعصاب الأعراض Névrose

Organique مثل عصاب الجهاز الهضمي وعصاب القلق وعصاب الجهاز البولي والتناسلي الغدد والأمعاء إلى غيرها من العصابات التي تصيب مختلف المناطق وأجهزة الجسم. (شفيق ر.، 2023، صفحة 42)

## 2-4- مكونات ومظاهر القلق:

للقلق ثلاثة مكونات نذكرها فيما يلي:

4-1- **مكون انفعالي (Emotional):** أو وجداني يتمثل في مشاعر الخوف والفرح والتوجس والهلع الذاتي والانزعاج.

4-2- **مكون معرفي (Cognitive):** ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على القدرات العقلية للشخص كالإدراك السليم للمواقف من طرف الشخص وتفكيره الموضوعي والانتباه على التركيز والتذكر وحل المشاكل بصفة سليمة حين وقوعه في المشاكل، فالانشغال بالذات والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل والخوف من فقدان التقدير يحل محل التفكير في تقديم الأداء الجيد.

4-3- **مكون فيزيولوجي (Physiologie):** يتمثل فيما يترتب عن الخوف من استثارة وتنشيط للجهاز العصبي المستقل أو اللاإرادي مما يؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية عديدة منها ارتفاع ضغط الدم وانقباض الشرايين الدموية وزيادة معدل ضربات القلب وسرعة التنفس وتصيب العرق حيث يذهب بعض الباحثين أمثال "Ruebush 1963" إلى أنه يمكن تمييز القلق بصورة واضحة عن الحالات الانفعالية الأخرى بوجود المصاحبات الفيزيولوجية. (صبرة م.، 2004، صفحة 90)

## 2-5- تأثير القلق على الرياضيين:

في أغلب الأحيان تكون الرياضات التنافسية من أكثر النشاطات الرياضية المصحوبة بمشاعر التوتر والقلق لدى الرياضيين الناشئين؛ وذلك لميزتها التنافسية في الوسط الرياضي، وغالباً ما تتخذ في معظم الأحيان أنواع متعددة من الصراعات الداخلية؛ وذلك لأن الرياضات التنافسية تعتبر من أكثر الرياضات الجماعية جذاباً للجمهور، ومن أسرع الرياضات التي يتم ظهور النتائج فيها سواء أكانت فوز أو خسارة، والتي غالباً ما يتم وصفها بالنجاح أو بالفشل، وبالتالي فهي تكون نصر أو هزيمة لكلا الفريقين المتنافسين.

5-1- تأثير القلق الرياضي على الرياضيين الناشئين: إن القلق الرياضي يعتبر من المكونات الرئيسية للناشئين الرياضيين، سواء أكان ذلك مرتبطاً بدرجة ونوع المهارة الرياضية، أو مرتبطاً بالمباريات

الرياضية، أو مرتبطاً بالإنجاز الرياضي المطلوب منهم، أو مرتبطاً بإرضاء الجمهور الموجود ومتابعتهم لمبارياتهم التي عادةً ما يقومون بتشجيعها، أو مرتبطاً بأسباب مؤسسية تقوم بالتأثير عليه.

ويعتبر ارتفاع مستويات القلق الرياضي لدى الناشئين الرياضيين من أهم العوامل الأساسية التي تقوم بتحديد مستويات أدائهم المهاري، وهذا الموضوع تم استقصاؤه والقيام بمراجعته من خلال أبحاث ودراسات وأيضاً من خلال طرح النظرية العكسية لمفهوم القلق الرياضي في مجال علم النفس الرياضي، وهذه النظرية توضح أن مستوى أداء الناشئين يرتبط بالطريقة التي يفسر فيها اللاعبون شدة الأعراض والإدراك النفسي المصاحب لحالات القلق لديهم في المنافسات الرياضية؛ باعتبارها من العوامل المحفزة أو من العوامل المهبطة لمستوى الأداء لديهم.

وفي حالات كثيرة يكون مستوى أداء الرياضيين الناشئين مستواه ضعيفاً؛ وذلك بسبب سيطرة نوع من أنواع القلق الرياضي أو الخوف عليهم، وهذا النوع من القلق الذي يصيب الرياضيين الناشئين خلال أوقات المنافسات الرياضية أدى إلى قيام محاولة العديد من العلماء إلى تحديد مصادره وأنواعه ومحاولة معرفة طرق إدراكه وفهم تفسيره بالنسبة للرياضيين الناشئين، وذلك للتغلب على حالات القلق الرياضي لديهم الذي يعيق أدائهم الرياضي. (الضمد، 2015، صفحة 78)

#### 5-2-دراسات في القلق الرياضي للناشئين الرياضيين:

وعلى الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات الخاصة لمعرفة مصادر قلق الناشئين وأنواعها والقيام بتفسيرها مباشرةً لهم، إلا أنه ما زال قلق الرياضيين الناشئين له آثار واضحة على مستوى أدائهم الرياضي، ووجود طرق لمعالجة هذا القلق يعتبر من المواضيع المهمة في المجال الرياضي؛ وذلك بسبب ارتباط حالات القلق الرياضي لدى الرياضيين الناشئين بمجموعة من العوامل المرتبطة بالحالة النفسية لهم والحالة العقلية والحالة البدنية والحالة مهارية، وعوامل مرتبطة ببنيتهم الجسدية وعوامل مرتبطة بظروف المنافسات الرياضية، وعوامل اجتماعية أو مؤسسية رياضية. ومن هذه الدراسات:

➤ في دراسات نظرية للقلق الرياضي لدى الرياضيين الناشئين تم اعتباره على أنه حالة سلبية ولها آثارها الجانبية، وبذلك تم افتراض أن القلق لديهم هو عبارة عن انفعالات ضارة، إلا أنه في دراسات أخرى لقلق الناشئين الرياضيين تم اقتراح أن قياسات مستوى القلق للناشئين الرياضيين فقط، من الممكن لها أن تقوم بتحديد تفسير خاطئ لأثر القلق عليهم.

➤ أشارت مجموعة من دراسات القلق للرياضيين الناشئين إلى أن نسبة 85% من اللاعبين الناشئين (وهم من عينة الدراسة نفسها) يعتبرون أن أعراض القلق لديهم لا تحفزهم على الأداء الرياضي، في حين أن الباقي منهم وهم 15% من اللاعبين أشاروا إلى مجموعة من التفسيرات الايجابية لأعراض القلق المصاحبة لهم في المنافسات الرياضية، وعلى الرغم من عدم وجود للفروق الفردية في مستويات شدة القلق الرياضي للناشئين، إلا أن القيام بتفسير حالات القلق لديهم بطبيعتها السلبية والإيجابية تعتبر مقياس مهم للقيام بتحديد آثاره.

➤ وبعض الدراسات أوضحت أن القلق لدى الرياضيين الناشئين يعتبر عامل يقوم على تحفيز الأداء الرياضي، ومن الممكن اكتساب هذا الأداء وتحسينه عن طريق الخبرة الرياضية؛ إذ أنها تعتبر كنتيجة للتطور والتعلم في المجال الرياضي خصوصاً لدى الرياضيين ذوي الخبرة القليلة، فهُم في بدايات التدريب على محاولات التكيف مع قلقهم وعواطفهم ومشاعرهم المرتبطة به، وبسبب ذلك قام الرياضيين الناشئين بتطوير وتحسين طرقهم الخاصة بهدف استخدامها في التكيف مع التوتر، وذلك من خلال وجود الخبرة التي تعمل على زيادة عدد الاستراتيجيات الرياضية الموجودة.

➤ وأشارت دراسات في القلق لدى الناشئين الرياضيين، أن هنالك مجموعة من الآثار السلبية للقلق على الأفكار العقلية لديهم. وتم تفسير هذه الحالة السلبية بأن الناشئين الرياضيين القلقين يعتبرون أكثر حساسية في حال وجود التهديد في الوسط الرياضي أو في الأنشطة الرياضية؛ حيث إنهم من الممكن أن يكونوا متلهفين لتحقيق النجاح الرياضي. (أ.د. عبد الودود احمد الزبيدي / حسين عمر سليمان الهروتي، 2021، الصفحات 73-74)

## 2-6- الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية:

### ➤ المنافسة اختبار وتقييم لعمليات التدريب والإعداد:

إن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى لوحدها، ولكنها تكتسب معناها من ارتباطاتها بإعداد اللاعب بدنياً ومهارياً، خططياً ونفسياً لكي يحقق ما يمكن من مستوى في المنافسة الرياضية، وفي ظل هذا المفهوم تكون المنافسة الرياضية ماهي إلا اختبار وتقييم لنتائج عمليات التدريب والإعداد الرياضي المتعدد الأوجه.

### ➤ مساهمة المنافسة الرياضية في الارتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية للاعب:

إن إعداد اللاعب للمشاركة في المنافسة الرياضية يتطلب ضرورة الارتقاء بجميع الأجهزة الوظيفية للجسم (الجهاز العضلي، الجهاز الدوري، الجهاز العصبي، والجهاز التنفسي) وبالتالي الارتقاء بمستوى

جميع الوظائف البدنية والحركية والعقلية والنفيسية، حتى يستطيع اللاعب استخدام هذه الوظائف المختلفة بأقصى قدر من الفاعلية لتحقيق أفضل ما يمكن من مستوى الإنجاز.

### ➤ المنافسة الرياضية تثير الاهتمام والتشجيع:

نادرا ما يكون في حياة الفرد أو الجماعة ما يحظى بالكثير من الاهتمام والثناء والتشجيع والاعتراف مثلما يحدث في مجال المنافسة الرياضية وخاصة على المستوى القومي والدولي والعالمي، وكثيرا ما يلاحظ اهتمام القيادات العليا في الدولة بالمنافسات الرياضية ونتائجها ويواظبون على حضورها ورعايتها وخاصة في حالات النجاح والفوز في هذه المنافسات الرياضية. (الحشوش، 2013، صفحة 67)

### ➤ المنافسة الرياضية تحدث بحضور المشاهدين:

تتميز المنافسات الرياضية بحدوثها في حضور جماهير المشاهدين الأمر الذي قد لا يحدث في كثير من فروع الأنشطة الإنسانية الأخرى بالإضافة إلى العدد الهائل من المشاهدين الذين يحضرون المنافسات الرياضية في بعض الأنشطة الرياضية ذات الشعبية الجارفة ككرة القدم مثلا والذي قد يقدر بم يقارب من مئة ألف مشاهد، يختلف تأثير المشاهدين على اللاعبين إيجابا أو سلبا طبقا للعديد من العوامل.

### ➤ تجرى المنافسة طبقا لقوانين ولوائح وأنظمة معترفة بها:

تجرى المنافسات الرياضية طبقا للقوانين واللوائح والأنظمة المعترف بها والتي تحدد الأسس والقواعد المختلفة للجوانب الفنية والتنظيمية لأي نشاط، وبذلك تجبر اللاعبين والفرق الرياضية على احترامها والعمل بمقتضاها ومن ناحية أخرى تضمن المقارنة العادلة والتنافس الشريف المتكافئ بين المستويات بعضها بالبعض الآخر.

### ➤ المنافسة نوع هام من العمل التربوي:

ينبغي ألا ننظر إلى المنافسة الرياضية على أنها نوع من أنواع الاختبار والتقييم لعمليات التدريب الرياضي والإعداد الرياضي المتكامل فحسب، ولكنها، أيضا نوع هام من العمل التربوي الذي يحاول فيه المدرب الرياضي إكساب اللاعب الرياضي العديد من المهارات والقدرات والسمات الخلقية واللاإرادية ومحاولة تطوير مختلف السمات الإيجابية. (مخد حسن المنشاوي، احمد ابراهيم خواجه، 2005، صفحة

## خلاصة

يعتبر القلق من الأمراض النفسية التي تعرف من خلال أعراضه الظاهرة عند الأشخاص نتيجة أسباب وظروف معينة، إلا أنه يجب العلاج وذلك بالتقرب إلى أهل الاختصاص من أجل التخفيف منه وهذا بالابتعاد عن المثيرات التي تزيد من مستواه، كما يجب على الشخص المصاب تعلم أساليب وتقنيات إيجابية وفعالة بهدف التعامل الجيد أثناء الوقوع في المواقف الضاغطة والتصرف السليم عندها، وعليه يمكننا أن نستخلص أن القلق لديه أنواع وأسبابه متعددة كما يمكن أن تختلف مستوياته من شخص لآخر وهذا ما جعل الباحثين يهتمون بدراسته ويقدمون في هذا الشأن آرائهم ووجهات نظرهم وتفسيرات حول نشأة هذا المرض، كما أنهم قدموا علاجات مختلفة من درجاته أو التخلص منه وفق أساليب وتقنيات مناسبة.

الفصل الثالث

دافعية الإنجاز في

كرة القدم

**تمهيد**

يشكل علم النفس أهمية كبيرة حيث انه يبحث في دوائر النفس وقواعد تطورها، ولا يمكن تحديد مجال علمي معين ينتمي إليه علم النفس إذ انه يسير متلازما مع العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ولهذا ينظر إلى علم النفس باعتبار انه يبحث في سلوك الإنسان وعلى انه علم قواعد وسلوك الإنسان.

ويعد موضوع الدافعية من أكثر الموضوعات علم النفس أهمية، فدراسة دوافع السلوك تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وذلك لمعرفةنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا أو تدفعنا إلى القيام بأنواع السلوك المتعددة في سائر المواقف والظروف، وهذا ما نحن بصدد دراسته في هذا الفصل بكامل تفاصيله

## 3-1- الدافعية في علم النفس الرياضي:

الدافعية هي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وأهميتها المادية أو المعنوية " النفسية " وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه حاجته وخصائصه وميوله واهتماماته " أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به من الأشخاص، الموضوعات، الأفكار والأدوات ". (زايد، 2024، صفحة 51)

كما تستخدم الدافعية للإشارة إلى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي وظيفي أي أن الفرد يمارس سلوكا معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج وعواقب تشجع بعض حاجاته أو رغباته، وربما كانت هذه الحقيقة هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية، حيث تشير هذا المفهوم إلى حالة شعورية داخلية، أو عمليات تخص هذا السلوك وتوجهه وتبقى عليه.

تعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليلسك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختبار الاستجابة المفيدة له وظيفياً في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين. (أحمد س.، 2024، صفحة 66)

وبدراسة الدافعية فإننا نضيف إلى فهم السلوك الإنساني تصورنا عن الدافع المحدد للهدف الذي يضعه الفرد لنفسه وبذلك نخطو خطوة واسعة نحو فهم سلوك الفرد في مجتمع من الأفراد يفكرون ويناضلون ويحققون ويفشلون، ويمكن القول أن سرا فعلا الفرد وما يحدث من تفاعل بين الأشخاص

ويمكن تعريف الدافعية بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة وهي:

➤ الدافع.

➤ الباعث.

➤ التوقع. (المندلأوي، 2022، صفحة 92)

## 3-2- مفهوم الدافعية:

يحاول بعض الباحثين التمييز بين الدافع ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد وبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق وإشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد والميل إلى خير تحقيق الفعلي أو التصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة.

وعرفها أرنو ويتينغ بأنها حالة تساعد في تحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي، وبدون الدافعية قد يفشل الكائن في الإتيان بالسلوك الذي سبق أن تعلمه.

يعد موضوع الدافعية واحدا من أكثر المواضيع التي اهتم بها الناس والباحثون بصورة كبيرة سواء في علم النفس العام او في مجال علم النفس الرياضي انطلاقا من الحقيقة القائلة: " ان كل سلوك وراءه دافع لان يكون بسلوك من اجل اشباع وتحقيق خاصة او هدف ويعتبر الدافع متكلا من الاشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط او الفاعلية ". (جوده، 2019، صفحة 75)

ويعرف موراي الدافعية للإنجاز بانها تشير الى رغبة او ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح او المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكنا ذلك.

إذا فتعريف للحاجة للإنجاز يشير الى الحرص متضمنا معنى المثابرة والالتقان اخذا الطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته ويركز هذا التعريف على عاملين مهمين، يتناول الاول الالتقان مع الاهمية في توفير رغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد املا في تحقيق النجاح، اما العامل الثاني فيتمثل في السرعة نظرا لتقدير اهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز. (الفلاحي، 2018، صفحة 77)

فيما عرفها ماكلياند وزملاؤه "1953" بانها تشير الى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

في حين يرى محمد حسن علاوي أنها يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التوقف والامتياز في ضوء مستوى او معيار معين من مستويات او معايير التفوق والامتياز عن طريق اظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.

انطلاقاً مما سبق يمكن تعريف دافعية الإنجاز في الرياضة بانها التنافسية والسعي الجاد المخطط واقعياً لإنجاز النجاح في المنافسة الرياضية رغبة في التفوق والتميز في ضوء مستوى او معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز والشعور بالفخر عند انجاز تلك الواجبات والمهام في ضوء مستويات الطموح الايجابية عن طريق إظهار الرياضي لأكبر قدر ممكن من الكفاح والمثابرة على بذل الجهد والالتزام بالمهام التي يكلف بها. (محمد ق.، 2017، صفحة 83)

### 3-3-3 مكونات دافعية الانجاز الرياضي:

3-1-1-1 دافع انجاز النجاح: وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة وتحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا والسعادة وهذا الدافع لا يتأثر بالمؤثرات الخارجية، بل يمكن القول بأنه حالة داخلية في الفرد توجهه وتحركه لتحقيق هدف معين يضعه لنفسه ويمكن اعتبار هذا الدافع من السمات الشخصية للاعب . اي انه يصبغ بالصبغة الفردية الخالصة ويختلف تمام الاختلاف من لاعب لآخر وهذا الدافع يتأثر بالمتغيرين التاليين، احتمال وجاذبية تحقيق الهدف:

➤ **احتمال النجاح:** من أهم المؤثرات على دافع انجاز النجاح درجة الاقتناع الذاتي لإمكانية الوصول لهدف معين وتحقيقه " مثل الفوز ببطولة الدولة أو تحقيق مركز متقدم في المنافسات الأولمبية". فإذا كانت درجة الإقناع الذاتي كبيرة لدرجة يمكن معها القول بأنها هذا الهدف المعين يسهل تحقيقه.

أي أن هناك احتمال أكيدا لضمان النجاح " أي توقع النجاح دون مخاطر" فان ذلك لا يساعد على إمكانية التأثير على دافع انجاز النجاح بدرجة كبيرة، ومن ناحية أخرى فان الفرص الضئيلة لتحقيق هدف معين قد يؤدي إلى نفس النتيجة.

➤ **جاذبية تحقيق الهدف:** تعد من أهم مكونات دافع انجاز النجاح، وهذا يعني قيمة العائد من تحقيق الهدف، فكلما ارتفع العائد الاجتماعي " القيمة الاجتماعية " المرتبط بالهدف ارتفعت درجة جاذبيته، فعلى سبيل المثال الفوز بالألعاب الأولمبية أو الدورات العربية والإفريقية أكثر جاذبية من الفوز ببطولة الجمهورية، نظرا لان تقدير مستوى الهدف في الحالات الأولى أكبر بدون شك من الحالة الثانية.

3-2-دافع تجنب الفشل: وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء، والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الانجاز الرياضي وهذا الدافع يكون واضحا لدى اللاعب كلما ارتفع خوف وقلق اللاعب من احتمال توقع الفشل أي كلما اعتقد بقلة فرصته في احتمال النجاح.

3-3-دافعية الانجاز " التفوق " في المنافسة الرياضية: يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية او الجهد الذي يبذله الرياضي من اجل تحقيق النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها. (حسين أ.، 2018، صفحة 30)

#### 3-4-الخصائص الشخصية لدافعية الانجاز العالية:

تعتبر دافعية الانجاز من بين الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية للاعب الرياضي ومن بين أهم الخصائص للعب الذي يتميز بدافعية عالية ما يلي:

- يهتم بالامتياز والتفوق من اجل التفوق والامتياز ذاته وليس من اجل ما يمكن ان يترتب عليه من مكافئات او فوائد او مكاسب خارجية.
- يهتم بالإنجاز في ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه، اذ لا يتأثر بأية مستويات أو معايير يضعها غيره.
- يميل الى المواقف التي يستطيع التحكم فيها بنفسه، ويقصد بذلك تلك المواقف التي يتحمل فيها مسؤولية سلوكه ونشاطه وأدائه.
- يضع لنفسه أهداف مدروسة تتميز بالمخاطرة المحسوبة ومثيرة للاهتمام مع اهتمامه بالأهداف المستقبلية ذات المدى البعيد.
- يمتلك القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس.
- يجذب نحو المهام التي تتميز بالصعوبة المعتدلة " أي الذي لا يتميز بالصعوبة البالغة " والتي لا تنطوي على النتائج ترتبط بحتمية الفشل وذلك بالنسبة للأداء الذي يرتبط بدرجة عالية من الصعوبة يسعى الى محاولة فهم ذاته من خلال اشتراكه في مواقف الانجاز.
- يفضل العمل مع الزميل آخر على أساس محك القدرة ومستوى الأداء وليس على أساس محك الصداقة والزمالة.
- يميل إلى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة بالآخرين والأداء بكفاءة وإصلاح الأخطاء بصورة ذاتية.

➤ يتم بمستوى عالي من فاعلية الذات ودافعية الكفاءة والقدرة على إدراك قدراته واستطلاعاته.  
(المقصود، 2015، صفحة 120)

### 3-5- تقسيم الدوافع:

ونقسمها إلى قسمين: الدوافع الأولية، الثانوية.

5-1- الدوافع الأولية: وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية او الجسمانية وهي عبارة عن دوافع او حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها:

الحاجة الى الطعام، الحاجة الى الشراب الحاجة الى الراحة، الحاجة الجنسية، الحاجة الى اللعب " عند الأطفال " والحاجة الى الحركة والنشاط ..... الخ.

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع ب " الغرائز " الا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

5-2- الدوافع الثانوية: تسمى أيضا الدوافع والحاجات المكتسبة او الاجتماعية اذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الاولية على انها تشتغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة وامثلة الدوافع الثانوية:

➤ الحاجة الى التفوق والمركز او المكانة، السيطرة والقوة والامن والتقدير، والانتماء والحاجة الى اثبات الذات .... الخ. (الرابعي، 2015، صفحة 22)

5-3- الدوافع والحاجات النفسية: يرى مصطفى عشوي انه ينبغي ان نعرف ان وراء كل سلوك دافع فاذا راينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي ان لا تصدر الاحكام ضده بل يجب ان نسال عن الدوافع وراء ذلك ان كان متكبيرا او يثير المشاكل في العمل او في الممارسة، نفس الشيء ينبغي ان نسال عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ويزيد دراسته فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا او لا شعوريا تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك او النفس بصفة عامة .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي:

➤ الحاجة الى الاطمئنان.

➤ حاجة التفوق.

➤ حاجة التبعية.

➤ حاجة التعلم والمعرفة. (الختلان، 2014، صفحة 43)

### 3-6-نظريات دافعية الإنجاز:

هناك العديد من النظريات الحديثة ذات الصلة للبحث عن الدافع لتحقيق النجاح، نظريات مختلفة من دافعية الإنجاز تكمل بعضها البعض في كثير من الجوانب حيث يمكن تصنيفها حسب اكس وستيفل، على انها محاولة للإجابة على الأسئلة التالية:

➤ هل يمكنني اجاء هذه المهمة؟

➤ هل اريد القيام بهذه العملية؟

➤ ماذا على ان افعل لتحقيق النجاح في هذه المهمة؟

وقد عبرت كل نظرية عن وجهة نظر مؤسسيها ومن ثم اختلفت وجهات النظر في تبنيها لمفهوم دافعية الإنجاز، ومن بين نظريات دافعية الإنجاز تحظى ثلاث نظريات منها بالقبول في المجال الرياضي ويشير الى ذلك وينبرج وجولد وهي على النحو التالي:

➤ نظرية حاجة الإنجاز.

➤ نظرية الغزو.

➤ نظرية انجاز الهدف.

➤ نظرية التنافر المعرفي. (محروس، 2010، صفحة 60)

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها وتفسيراتها الى المفاهيم النفسية والاجتماعية للدوافع حيث حاولت في مجملها اعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع ومحاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الانساني وتكوين تصور واضح عنه ومن اهم النظريات نجد:

1-نظرية التحليل النفسي: تنسب هذه النظرية الى العالم الشهير " سيغ蒙德 فرويد "، حيث ترى هذه النظرية ان اي نشاط للانسان يكون مدفوعا بدافعين هما: الجنس والعدوان، كما تفسر مفهوم الدافعية بانه يعود اساسا للاشعور فيما يقوم به الفرد من افعال وسلوكيات كما ان للكبت دور في قدرتنا على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة وراء اي سلوك سواء كان ذلك الفعل والسلوك سوي او غير سوي.

2-نظرية مفاهيم الحاجة: ترجع اصولها الى العالم موراي سنة1938 وحسب هذه النظرية فان القوة الدافعة للفرد تنطلق اصلا مما لديه من حاجات والحاجة هي التي تجعل الفرد ينتقل من المواقف المشبعة الى مواقف تحقق له اشباع هذه الحاجات.

كما يعرف زكي صالح 1972 الحاجة بانها تنشأ عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ او بقاء الانسان.

3-النظرية الفيزيائية: تعود اصول هذه النظرية الى العالم لورترز 1950 وفيها يبرز اهمية الجانب الحركي على الجانب الوجداني.

حيث يبرزها بالقوة الدافعة الذاتية اضافة الى القوة الدافعة الخارجية اذ ان هناك قوى خارجية تمثل المثير البيئي حيث إذا ازدادت هذه القوة الدافعة الذاتية أصدر الفرد افعالا ما وأصبح دور القوى الخارجية ثانوي. (بالشيخ، 2008، صفحة 54)

4-النظرية المعرفية: يرجع أصل هذه النظرية الى العالم اتكينسون وتفسر هذه النظرية الدافع على ان الانسان مجبرا على تصرفاته بل مخير.

فنشاط الفرد الفعلي يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه مؤدية بذلك الى النشاط الذي هو غاية وليس وسيلة للنجاح ويكون نتاج ذلك مجموعة من العمليات معالجة للمعلومات والمدرجات الحسية المتوفرة لدى الفرد في الوضع المثير الموجود فيه وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

5-نظرية التعلم الاجتماعي: يشير فيدي 1989 الى ان التعلم السابق يعتبر اهم مصادر الدافعية فالنجاح او الاخفاق لاستجابة معينة يؤدي الى تفهم الاشياء التي تؤدي الى نتائج ايجابية او سلبية ومن ثم الرغبة في تكرار السلوك الناجح كما ان اصحاب هذه النظرية يرجعون اصول الدافعية الى العمليات الاجتماعية وحدها.

وترتكز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية الحضارية لتشكيل السلوك الدافعي للإنسان.

وانطلاقا من ان الحاجة هي مفهوم افتراضي يختلف من فرد لآخر ولا يمكن قياسه، فقد حدده مرأي خمسة من معايير يمكن على اساسها تقييم فعالية هذه الحاجة وسلوك الفرد هي:

- تراجع السلوك ونتيجته.
  - نمط السلوك المتبع للوصول الى تلك النتيجة.
  - الادراك الانتقالي لمجموعة من الموضوعات والاستجابة لمؤثرات محددة.
  - التعبير بصراحة عن الانفعالات والمشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
  - ابداء الرضا عن تحقيق الحاجة وعدم الرضا عند الاخفاق في الوصول الى النتائج.
- 6- النظرية الوظيفية: تنسب هذه النظرية الى العالم البورت ويقوم اساسها على ان لدوافع الانسان وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتتمو مع الفرد حيث يتم عن طريق التعديل في الميول الفردية وقيمها واتجاهاتها وانماط تفاعل الفرد مع مختلف عناصر البيئة المادية والمعنوية، ولهذه النظرية مجموعة من المبادئ اهمها:

- المرحلة الوظيفية، حسب هذه النظرية تعني طاقة الدافع عند الفرد وهي مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة ان عملية التعلم عند الفرد تتجدد دوما.
  - مادام الدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد وتطوره حسب هذه النظرية تعني رفض المثير الشرطي او الالزامي.
  - التكامل والنمو والتدريب والنضج عوامل ضرورية لتكوين الدافعية لدى الفرد.
  - النظرية الوظيفية من خلالها يمكن تفسير الاحداث المفاجئة لحياة الفرد كالصدمات العصبية الناتجة من التخيلات والاهام والمخاوف المرضية. (محمد ع.، 2006، صفحة 38)
- 3-7- قياس الدافعية للإنجاز:

تصنف مقاييس دافعية الانجاز إلى قسمين:

الأولى: مقاييس إسقاطية.

الثانية: مقاييس موضوعية.

7-1- المقاييس الإسقاطية:

أ- مقاييس الانجاز لقياس الدافعية للإنجاز: مكون من أربعة صور ثم توليد بعضها من اختبار تفهم الموضوع TAT الذي أعده موراي، ويتم عرض كل صورة في اثناء الاختبار على شاشة سنيمائية لمدة

عشرين ثانية امام المفحوص ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تغطي اربعة اسئلة بالكامل بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي:

✓ ماذا حدث، ومن هم الأشخاص؟

✓ ما الذي ادى الى هذا الموقف، بمعنى ماذا حدث من الماضي؟

✓ ما محور التفكير، وما المطلوب ادائه، ومن الذي يقوم بهذا الاداء؟

✓ ماذا سيحدث وما الذي يجب عمله؟

بعد ذلك يجيب على هذه الاسئلة في مدة لا تزيد عن اربعة دقائق وسيستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الاربعة عشرين دقيقة.

ويرتبط هذا الاختبار اصلا بالتخيل الابتكاري من خلال تحليل نواتج تخيلات المفحوصين لنوع معين من المحتوى. (خليفة، 2000، صفحة 41)

**ب-مقياس الاستبصار لفرنش 1958:** قامت فرنش بوضع مقاييس الاستبصار على ضوء الاساس النظري الذي وضعه ماكيلاند لتقدير صور وتخييلات الانجاز، حيث وضعت جملا مفيدة تصنف انماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطيه عند تفسيره للمواقف السلوكية، الذي يشتمل عليه البند او العبارة.

**ت-مقياس التعبير عن طريق الرسم AG.E.T لارنسون:** مهم هذا المقياس لقياس الدافعية الانجاز لدى الاطفال لأنه وجد ان اختبار ماكيلاند وزملاؤه وكذا اختبار فرنش للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه ارونس لتصحيح اختبار الرسم فئات او خصائص معينة كالخطوط والحيز والاشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الانجاز.

بالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات الا انه تعرض لعدة انتقادات من بينها:

اعتبرها الكثير من الباحثين انها ليست مقاييس حقيقية بل انها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر.

## 7-2- المقاييس الموضوعية:

حاول الباحثون حاول الباحثون تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس دافع الانجاز متجنبين الاخطاء التي احتوتها المقاييس الاسقاطية من بينهم ما يلي:

أ-استخبار الدافع للإنجاز لهرمانس 1970: حاول هرمانس بناء استخبار الدافع بعيدا عن نظرية اتكنسون وذلك بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين وقد انتقت منها الاكثر شيوعا على اساس ما اكدته البحوث السابقة وهي:

- ✓ مستوى الطموح.
- ✓ سلوك الإنجاز.
- ✓ السلوك المرتبط بقبول المخاطرة.
- ✓ سوء التعرف.
- ✓ المثابرة.
- ✓ توتر العمل.
- ✓ إدراك الزمن.
- ✓ التوجه نحو المستقبل.
- ✓ اختيار الرفيق.

ويتكون هذا الاستخبار من 29 عبارة عن متعددة الاختيارات. (خليفة، 2016، صفحة 12)

ب-مقياس التوجه نحو الانحياز لدايزنك وويلسون 1975: استخبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي ويتكون المقياس من 30 بندا يجاب عنها ب: نعم . غير متأكد، لا.

ت-مقياس "راي -لن " لدافع الانجاز 1960: وضع هذا المقياس في 1960 وطوره راي في السبعينات ويتكون من 14 سؤالاً يجاب عنها بنعم، غير متأكد، لا، وللتحكم في وجه الايجاب ثم عكس مفتاح تقدير الدرجات " التصحيح "في نصف عدد العبارات والدرجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيد على 70. (الشرقاوي، 2013، صفحة 62)

## 3-8- أهمية دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم:

يتعين السلوك الإنجازي بثلاثة جوانب وهي:

8-1- اختبار السلوك: يقصد باختبار السلوك الإنجازي المقدر على الاختبار من بين البدائل والاتجاه نحو سلوك معين بمعنى ان اختيار اللاعب للممارسة نشاط ما يتحدد عن طريق توقع اللاعب للنجاح والقيمة العائدة من ممارسة هذا النشاط.

8-2- شدة السلوك: يقصد بها مستوى درجة تنشيط السلوك ويعني قدرة اللاعب عن الاستمرار في بذل الجهد ومزاولة التدريب الذي يتميز بشدة عالية وحجم مرتفع.

8-3- المثابرة على السلوك: يقصد بها استمرار اللاعب ممارسة التدريب لفترات طويلة بمعنى دوام السلوك بينما اللاعب الذي يفترق الى المثابرة ينسحب من ممارسة النشاط وإذا استمر فلا يستطيع تحقيق انجازات رياضية. (القيسي، 2023، صفحة 89)

## 3-9- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم:

ترتبط دافعية الإنجاز الرياضي وتتأثر طردا بمجموعة من العوامل التالية:

1- الرؤية المستقبلية: تمثل الاهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الإنجاز العالي، حيث انها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق الهدف.

2- التوقع للهدف: ليس الهدف وحده يوجه دافع الإنجاز ولكن نوع ومستوى التوقع فالفرد الذي لديه قناعة بتوقع ايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد.

اما إذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز، لذلك من الالهية مساعدة اللاعب الرياضي على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

3- خبرات النجاح: الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الناشئ الصالح الرضا في اي نشاط تؤدي الى زيادة الاستعداد والرغبة لاستمرار ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارة الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الاهداف.

4-التقدير الاجتماعي: تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الاشخاص المهمين بالنسبة له مثل: الاسرة والمدرّب الاداري، جماعة الاصدقاء وبالتالي فان توقعات الاهداف المطلوب من الرياضي تحقيقها تمثل دافعا قويا له للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم.

5-الحاجة الى تجنب الفشل او النجاح: هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الانجازي للرياضي وكلاهما يؤثر في مستوى الانجاز الرياضي والجوانب النفسية للرياضي فالخوف من الفشل يمكن ان يؤدي الى تحسن الاداء الرياضي ولكن يؤثر سلبيا على روح المخاطرة كما يعوق استثارة الطاقة الكامنة للنجاح.

6-تقدير الذات: يعتبر مفهوم الناشئ عن نفسه او مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته وهوما يطلق عليه تقدير الذات او الفاعلية الذاتية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على السلوك الانجازي للناشيء من حيث الاختيار المثابرة او نوعية الاداء.

7-الحاجة للإنجاز: يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة للإنجاز انها سمة عامة ولكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط او موقف بمعنى ان اللاعب يمكن ان يتميز سلوكه الانجازي بدرجة عالية نحو موقف معين او في منافسة محددة أكثر من موقف اخر ويتوقف ذلك الى درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل في ضوء احتمال النجاح او الفشل ومستوى الحاجة للإنجاز تتوقع ان يؤثر في سلوك الناشئ من حيث تحمل المخاطر. (اكبر، 2020، الصفحات 92-93)

## خلاصة

أكد علماء النفس ان للدافعية اهمية في الرياضة بشكل عام وعند الرياضي بشكل خاص اذ يفضلها يمكن للرياضي ان يعرف ماذا يقرر عمله لاختيار نوع الرياضة التي سوف يمارسها وما مقدار تكرار هذا العمل لتحديد كمية الوقت والجهد الذي سيستغرقه اثناء التدريب، وكيفية اجادة وانتقان هذا العمل لمعرفة المستوى الامثل للدافعية في المنافسة.

وحتى يستطيع الرياضي من تحقيق افضل اداء ممكن يؤهله للوصول الى حد التنافس في المستويات العالمية ، يجب عليه ان يمارس مختلف الانشطة الرياضية التي يكتسب من خلالها مختلف عناصر اللياقة البدنية والخبرات الحركية ومختلف المهارات الفنية التي تساعده على الميل نحو نشاط رياضي معين ومحاولة التخصص فيه والمواظبة على بذل الجهد والتدريب لتحسين مستواه حتى يستطيع الوصول تدريجيا لأعلى مستويات الرياضية دون ان يعترض سبيله عائق او مانع يقف حجرة عثرة في طريقه نحو التقدم بمستواه او يحمله على السقوط في منتصف الطريق ويعوقه عن ممارسة الرياضة .

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## منهجية الدراسة

## تمهيد

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبني في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصريها، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على اتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية وختاماً بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

## 4-1- الدراسة الاستطلاعية:

من اعتبار ان الدراسة الاستطلاعية هي بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (بركان، 1995، صفحة 54)

يؤكد الباحث ان دراسته الاستطلاعية استند الى مراجعة ادبية دونت في الجانب النظري لهذه المذكرة في حين ان جانبها التطبيقي استند فيه على الدراسات السابقة سواء في:

➤ معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

➤ التأكد من صلاحية أداة البحث (المقياس) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

✓ وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

✓ التأكد من وضوح التعليمات.

✓ سهولة ووضوح الأسئلة

➤ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

## 4-2- منهج الدراسة:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

يعرفه عمار بوحوش على أنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة"، ولتصويرها كميًا وهذا عن طريق جمع المعلومات المقننة من المشكلة ومن ثمة القيام بتصنيفها وتحليل إخضاعها للدراسة العميقة. (بوحوش، 1995، صفحة 45)

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في دراسة علاقة قلق المنافسة بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم"، والذي اعتمد الباحث فيه على المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي.

## 4-3-متغيرات الدراسة:

4-1-تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: قلل المنافسة.

4-2-تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (زرواتي، 2007، صفحة 78)

تحديد المتغير التابع: دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

## 4-4-مجتمع وعينة الدراسة:

من الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى". (رضوان، 2000، صفحة 79)

يتكون مجتمع البحث في دراستنا من لاعبي كرة القدم بولاية قسنطينة.

## عينة البحث:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث، حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً.

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون هي "أشخاص" والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءاً من مجتمع الدراسة المتمثل فريق أمال جمعية الخروب بولاية قسنطينة، وحرصاً منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية.

وقد كانت العينة متواجدة في فريق أمال جمعية الخروب بولاية قسنطينة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية متكونة من 22 لاعب.

#### 4-5-أساليب جمع البيانات:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام (الإحاطة) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

➤ مقياس قلق المنافسة.

➤ مقياس دافعية الإنجاز.

#### 4-6-شروط قياس الأداة العلمية:

1-الثبات: من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات مقياسي القلق ودافعية الانجاز على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 07 لاعبين والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا بتوزيعه مرة أخرى بعد مرور خمسة عشر يوما ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأدوات.

2-الصدق الذاتي: لمعرفة الصدق الذاتي لمقياسي الضغوط النفسية والثقة بالنفس قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 01 يبين الخصائص السيكومترية لمقياسي الضغوط النفسية والثقة بالنفس:

جدول رقم 01: يبين الخصائص السيكومترية لمقياسي القلق ودافعية الانجاز

الصدق الذاتي	الثبات	إعادة التوزيع		التوزيع		مقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.99	0.99	7.31	81.86	6.92	80.71	القلق
0.99	0.99	7.59	75.43	7.24	73.86	دافعية الانجاز

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم في التوزيع الأول لمقياس القلق بلغت 80.71 وبانحراف معياري 6.92، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي للاعبين في إعادة توزيع مقياس القلق بـ 81.86 وبانحراف معياري 7.31.

فيما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم في التوزيع الأول لمقياس دافعية الانجاز بلغت 73.86 وبانحراف معياري 7.24، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي للاعبين في إعادة توزيع مقياس دافعية الانجاز بـ 75.43 وبانحراف معياري 7.59.

كما نلاحظ أن قيمة الثبات لمقياسي: القلق ودافعية الانجاز بلغت: 0.99 لكل منهما، فيما قدرت قيمة الصدق الذاتي للمقياسين بـ: 0.99 لكل منهما، وهذا ما يدل على أن مقياسي: القلق ودافعية الانجاز يتمتعان بمعاملتي صدق وثبات عاليين.

#### 4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

لمعالجة هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

#### 4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد تحديد العينة قام الطالب الباحث بتطبيق المقاييس الخاصة بالمقابلة وعرضها على جميع أفراد العينة قيد الدراسة لجمع البيانات وذلك بعد أخذ مواعيد والتوجه الى أماكن تواجد العينة وكان هذا خلال الفترة ما بين 29/01/2024 الى 05/02/2024، ثم قام بالتوجه الى الدراسة الإحصائية التي تتم بعد جمع المعلومات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً.

## خلاصة

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل

## ومناقشة النتائج

## 5-1- عرض وتحليل النتائج:

## 1-التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

لتحديد طبيعة العلاقة بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 02: يبين العلاقة بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

الدالة الإحصائية	نسبة الخطأ	احتمالية بيرسون (sig)	قيمة بيرسون المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
توجد علاقة ارتباطية	0.05	0.000	-0.98	7.95	73.87	دافعية الانجاز
				3.59	31.73	حالة اللامبالاة

من خلال الجدول 02 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز بلغت 73.87 وبانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد اللامبالاة بـ 31.73 وبانحراف معياري 3.59.

كما نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون (sig) بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم بلغت 0.000 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وطبيعة هذه العلاقة عكسية والإشارة السالبة لقيمة بيرسون المحسوبة (-0.98) تدل على ذلك، أي أنه كلما زادت حالة اللامبالاة لدى لاعبي كرة القدم كلما انخفض مستوى دافعية الانجاز، وهذا ما يحقق الفرضية القائلة أن: "توجد علاقة ارتباطية بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم".

## 2-التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية بين حالة حمى البداية ودفاعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

لتحديد طبيعة العلاقة بين حالة حمى البداية ودفاعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 03: يبين العلاقة بين حالة حمى البداية ودفاعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

الدالة الإحصائية	نسبة الخطأ	احتمالية بيرسون (sig)	قيمة بيرسون المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
توجد علاقة ارتباطية	0.05	0.000	-0.91	7.95	73.87	دفاعية الانجاز
				3.99	27.93	حمى البداية

من خلال الجدول 03 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم في مقياس دفاعية الانجاز بلغت 73.87 وانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد حمى البداية بـ 27.93 وانحراف معياري 3.99.

كما نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون (sig) بين حالة حمى البداية ودفاعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم بلغت 0.000 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين حالة حمى البداية ودفاعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وطبيعة هذه العلاقة عكسية والإشارة السالبة لقيمة بيرسون المحسوبة (-0.91) تدل على ذلك، أي أنه كلما زادت حالة حمى البداية لدى لاعبي كرة القدم كلما انخفض مستوى دفاعية الانجاز، وهذا ما يحقق الفرضية القائلة أن: "توجد علاقة ارتباطية بين حالة حمى البداية ودفاعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم".

## 3-التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

لتحديد طبيعة العلاقة بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 04: يبين العلاقة بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

الدالة الإحصائية	نسبة الخطأ	احتمالية بيرسون (sig)	قيمة بيرسون المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
توجد علاقة ارتباطية	0.05	0.000	0.83	7.95	73.87	دافعية الانجاز
				3.54	27.67	الاستعداد للكفاح

من خلال الجدول 04 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز بلغت 73.87 وبانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد الاستعداد للكفاح بـ 27.67 وبانحراف معياري 3.54.

كما نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون (sig) بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم بلغت 0.000 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحسوبة (0.83) تدل على ذلك، أي أنه كلما زادت حالة الاستعداد للكفاح لدى لاعبي كرة القدم كلما زاد مستوى دافعية الانجاز، وهذا ما يحقق الفرضية القائلة أن: "توجد علاقة عكسية بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم".

## 4-التحقق من الفرضية العامة:

توجد علاقة عكسية بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

لتحديد طبيعة العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 05: يبين العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

الدالة الإحصائية	نسبة الخطأ	احتمالية بيرسون (sig)	قيمة بيرسون المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
توجد علاقة ارتباطية	0.05	0.000	-0.83	7.95	73.87	دافعية الانجاز
				5.14	87.33	قلق المنافسة

من خلال الجدول 05 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز بلغت 73.87 وانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في مقياس قلق المنافسة بـ 87.33 وانحراف معياري 5.14.

كما نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون (sig) بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم بلغت 0.000 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة السالبة لقيمة بيرسون المحسوبة (-0.83) تدل على ذلك، أي أنه كلما زاد قلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم كلما انخفض مستوى دافعية الانجاز، وهذا ما يحقق الفرضية القائلة أن: "توجد علاقة عكسية بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم".

## 5-2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

## 2-1- الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى المدرجة تحت عنوان: "توجد علاقة ارتباطية بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم"، ومن خلال الجدول 02 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبي كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز بلغت 73.87 وبانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد اللامبالاة بـ 31.73 وبانحراف معياري 3.59، وهذا ما توصلت إليه دراسة إسماعيل بومشعل، والتي كانت من أهم نتائجها أن توجد علاقة ارتباطية بين العوامل القيادية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

وبهذا نستنتج أن الفرضية الأولى محققة.

## 2-1- الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية المدرجة تحت عنوان: "توجد علاقة ارتباطية بين حالة حمى البداية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم"، ومن خلال الجدول 03 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبي كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز بلغت 73.87 وبانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد حمى البداية بـ 27.93 وبانحراف معياري 3.99، وهذا ما توصلت إليه دراسة بن الضيف فاتح، والتي كانت من أهم نتائجها ان توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وبهذا نستنتج ان الفرضية الثانية محققة.

## 2-1- الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة المدرجة تحت عنوان: "توجد علاقة عكسية بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم"، ومن خلال الجدول 04 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاعبي كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز بلغت 73.87 وبانحراف معياري 7.95، فيما قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد الاستعداد للكفاح بـ 27.67 وبانحراف معياري 3.54، وهذا ما توصلت إليه دراسة بوقرورة إبراهيم، والتي كانت من أهم نتائجها أن وجود علاقة عكسية بين العدوان غير مباشر والعدوان العام ودافعية الإنجاز.

وبهذا نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة.

## الاستنتاج العام:

بعد شر المقياسين على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائياً، توصل الباحث الى عدة استنتاجات أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم
- وجود علاقة ارتباطية بين حالة اللامبالاة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وطبيعة هذه العلاقة عكسية،
- توجد علاقة ارتباطية بين حالة حمى البداية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم،
- توجد علاقة عكسية بين حالة الاستعداد للكفاح ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

## الاقتراحات والتوصيات المستقبلية:

في حدود ما توصلنا من نتائج وكذا حدود البحث الموضوعة نقترح ما يلي:

- أهمية العمل على تزويد المدرب بالمعلومات والمعارف حول حالات القلق قبل المنافسة حتى يتمكن من التعرف عليها واستخدام الأسلوب الأمثل في معالجتها حتى يمكنه مساعدة اللاعب على تحقيق مستوى أفضل في الأداء.
- ضرورة إدماج أخصائيين نفسانيين ضمن الطاقم الفني للفريق للمساهمة في تعزيز الجانب النفسي للاعبين أكثر.
- ضرورة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للاعبين لتخفيف الضغط النفسي خاصة أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية.
- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على العلاقة الارتباطية التي تربط قلق المنافسة الرياضية بدافعية الانجاز الرياضي.
- التعرف على مصادر الضغط النفسي ومحاولة علاجها في المستقبل.
- ضرورة توجيه وإرشاد المدرب للاعبين خلال الحصة التدريبية وفي المباريات الرسمية وخلق جو المنافسة أثناء التدريب بنفس وتيرة المنافسات الرسمية.
- توعية اللاعبين بالآثار السلبية لزيادة القلق عن حده، وتوفير الحوافز لرفع من دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

## خاتمة

من خلال التحليل والمناقشة الخاصة بنتائج الدراسة المعروضة سابقا نستنتج بأن هناك علاقة بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وهذا ما يجعل الباحث يؤكد الفرضية الأولى والثانية والثالثة، حيث أجرى الباحث هذه الدراسة على مستوى فريق آمال جمعية الخروب بولاية قسنطينة، حيث شملت الدراسة على 22 لاعب كرة قدم.

وعلى ضوء هذه النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال نتائج المقاييس الموجهة للاعبين، اقترحنا على القائمين في هذا الميدان ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للاعبين لتخفيف الضغط النفسي خاصة أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية.
- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على العلاقة الارتباطية التي تربط قلق المنافسة الرياضية بدافعية الانجاز الرياضي.
- التعرف على مصادر الضغط النفسي ومحاولة علاجها في المستقبل.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- 1) القرآن الكريم.
- 2) أبو حليلة أشرف احمد (2018). دافعية الإنجاز. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 3) حسين احمد عبد العزيز (2018). دافعية الإنجاز الرياضي. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- 4) حسين قاسم حسن (2011). رياضة السباحة. الكويت: دار المنهل.
- 5) الحشوش خالد (2013). القلق عند الرياضيين. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 6) الختلان محمد (2014). التفوق والشخصية ودافعية الإنجاز. المسيلة للنشر والتوزيع.
- 7) خليفة عبد اللطيف محمد (2000). الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر.
- 8) راتب أسامة كامل (2001). الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9) راتب أسامة كامل (2004). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي (éd. 02). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 10) عبد الرؤوف طارق (2022). القلق. دار اليازوري العلمية.
- 11) زايد عبد الرحيم (2024). أساليب معاملته الوالدين وأثرها علي دافعيه الإنجاز والتوافق المدرسي. المركز الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- 12) الزبيدي عبد الودود احم واخرون (2021). المغيرات النفسية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 13) زرواتي رشيد (2007). مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة.
- 14) زيدندر موشي (2016). القلق. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 15) سامر جميل رضوان (2002). الصحة النفسية. عمان: دار ميسرة للنشر والتوزيع.

- 16) سرحان وليد (2014). القلق. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- 17) الشافعي أبو مدين (2021). القلق. وكالة الصحافة العربية.
- 18) الشرايبي لطفى (د.ت.). عصر القلق (الأسباب والعلاج). الاسكندرية: نور السلام للنشر والتوزيع.
- 19) الشرايبي لطفى (1989). كيف تتغلب على القلق (المشكلة والحل. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة النشر والتوزيع.
- 20) الشرقاوي أنور محمد (2013). الدافعية والإنجاز. دار الكتب الحديثة.
- 21) شفيق رحاب (2023). القلق العام. منشورات بتانة للنشر والتوزيع.
- 22) شفيق محمد (1985). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الامنية.
- 23) صقر احمد محيي خلف (2019). المشروعات الصغيرة الفكرة والية التنفيذ. دار التعليم الجامعي.
- 24) الضمد عبد الستار جبار (2010). علم النفس في الرياضة. الكويت: دار المنهل.
- 25) الضمد عبد الستار جبار (2015). علم النفس الرياضي: Sports psychology. الاردن: دار الخليج.
- 26) عسكر محمد (2019). المهارات النفسية في علم النفس الرياضي. ماستر للنشر والتوزيع.
- 27) العسكري عبود عبد الله (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دمشق: دار النмир للنشر والتوزيع.
- 28) عويس خير الدي احمد (1984). علم النفس الاجتماعي والنشاط الرياضي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 29) غالب مصطفى (1983). تغلب على القلق. بيروت: مكتبة الهلال.

- (30) فرج جمال صبري (2017). السرعة والإنجاز الرياضي (التخطيط - التدريب - الفسيولوجيا - الإصابات والتأهيل). بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- (31) فريمان دانيال (2024). القلق " مقدمة قصيرة جداً ". هنداوي للطباعة والتوزيع.
- (32) الفلاحي حسن حمود (2018). نمطا الشخصية (ا.ب) ودافعية الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- (33) محمد عبد اللطيف (2006). مقياس الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر.
- (34) محمد رافد مهدي (2003). مبادئ علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (35) المرزوقي شيماء (1985). القلق سمة وحالة. الكويت.
- (36) مطيع رثيف سليمان (2001). الأمراض النفسية المعاصرة. لبنان: دار النفائس.
- (37) مفضل احمد (2022). علم النفس الرياضي: مدخل إلى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في المجال الرياضي. ماستر للنشر والتوزيع.
- (38) عبد المقصود امانى (2015). مقياس الدافع للإنجاز. دار فرحة للنشر والتوزيع.
- (39) مكي عباس محمود (2003). متاهات النفس وضوابط علاجها. بيروت: مجد للنشر والتوزيع.
- (40) المندلأوي علاء عبد الخالق (2022). عادات العقل ودافعية الإنجاز. مؤسسة دار الصادق الثقافية.

الملاحق

الملحق رقم 01 الصورة الأولى للمقياسين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي: .....

القسم: التدريب الرياضي

الرمز: .....

التخصص: تحضير بدني رياضي

استمارة استبيان

## علاقة قلق المنافسة بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم

أعضاء اللاعبين نرجو منكم الإجابة على أسئلة المقاييس بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم تساهم في تسهيل موضوع دراستنا وذلك بوضع  $x$  امام الإجابة التي ترونها مناسبة، وشكرا

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالب:

بوساق بدر الدين

➤ زدام باديس

السنة الجامعية: 2023-2024

## مقياس قلق المنافسة

لا أوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	أوافق بشدة	العبارات
					حالة اللامبالاة
					اتصرف ببطء في المواقف الضاغطة للمباراة
					اتجاهل الإشارات غير اللفظية من قبل الجهاز الفني
					اعتمد على زملائي اثناء الهجوم على مرمى فريقي
					أرى ان عقلي افضل من خطة اللعب
					اشعر بالفرح عند تفوق فريقي على الفريق المنافس
					لشعر بالحزن عند تفوق الفريق المنافس على فريقي
					يتملكني شعور بالإحباط عند هزيمة فريقي
					اتجاهل قرارات الحكم في المباراة
					اشعر بالخمول في المباريات الهامة
					انتائب قبل المباراة الهامة
					حالة حمى البداية
					اتسم بالعصبية قبل الدخول للمنافسة الرياضية
					اشعر بالقلق عند خروج احد أعضاء فريقي مصابا
					تظهر اخطائي المهارية في بداية التنافس الرياضي
					اشعر بالخوف من الإصابة في بداية التنافس الرياضي
					اتأثر بالاحاديث الجانبية لزملائي في بداية التنافس الرياضي
					اشعر بالقلق قبل التنافس الرياضي
					يصيبني عدم الارتياح عند جلوسي على دكة الاحتياط
					إمكانية التعرض للإصابة كلما ازدادت الواجبات الحركية الموكلة الي
					ارتبك من سماع هتافات الجمهور العدائية اثناء المباراة
					حالة الاستعداد للكفاح
					تزيد قدرتي التنافسية كلما قل توتري اثناء التنافس الرياضي
					اصل لأداء افضل اثناء التنافس الرياضي
					اشجع لاعبي فريقي لبذل اقصى جهد اثناء التنافس الرياضي
					اسعى الى ان يكون أعضاء فريقي متماسكا
					تقدم الاسرة الدعم المادي لي لمواصلة التنافس
					ارفض الفشل في المنافسة الرياضية

## مقياس دافعية الإنجاز

العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
اجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة					
يعجبني اللاعبون الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
عندما ارتكب خطأ في الأداء اثناء المنافسة فإنني احتاج لبعض الوقت لكي انسر هذا الخطأ					
الامتياز في الرياضة لا يعتبر من اهدافي الأساسية					
احس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
استمتع بتحمل اية مهمة والتب يرى بعض اللاعبين الاخرين انها مهمة صعبة					
اخشى الهزيمة في المنافسة					
الحظ يؤدي الى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد					
في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فان ذلك يضايقني لعدة أيام					
لدى استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي					
لا اجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة					
الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					
افضل ان استريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحاً في رياضتي					
قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن ان يحدث في المنافسة او عن نتائجها					
أحاول بكل جهدي ان أكون افضل ل لاعب					
استطيع ان اكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
هدفي هو ان أكون مميزاً في رياضتي					

## الملحق رقم 02 مخرجات الحزمة الإحصائية (SPSS)

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
حالة_اللامبالاة	31,7333	3,59497	15
حالة_حمى_البداية	27,9333	3,99046	15
حالة_الاستعداد_للكفاح	27,6667	3,53890	15
قلق_المنافسة	87,3333	5,13624	15
دافعية_الانجاز	73,8667	7,94505	15

### Corrélations

		حالة_اللامبالاة	حالة_حمى_البداية	حالة_الاستعداد_للكفاح	قلق_المنافسة	دافعية_الانجاز
حالة_اللامبالاة	Corrélation de Pearson	1	,940**	-,822**	,864**	-,984**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	15	15	15	15	15
حالة_حمى_البداية	Corrélation de Pearson	,940**	1	-,745**	,921**	-,913**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000	,000
	N	15	15	15	15	15
حالة_الاستعداد_للكفاح	Corrélation de Pearson	-,822**	-,745**	1	-,465	,829**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,081	,000
	N	15	15	15	15	15
قلق_المنافسة	Corrélation de Pearson	,864**	,921**	-,465	1	-,827**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,081		,000
	N	15	15	15	15	15
دافعية_الانجاز	Corrélation de Pearson	-,984**	-,913**	,829**	-,827**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	15	15	15	15	15

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	80,7143	6,92133	7
اعادة_توزيع	81,8571	7,31274	7

### Corrélations

		توزيع	اعادة توزيع
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,997**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	7	7
اعادة توزيع	Corrélation de Pearson	,997**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	7	7

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	73,8571	7,24405	7
اعادة توزيع	75,4286	7,59072	7

### Corrélations

		توزيع	اعادة توزيع
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,998**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	7	7
اعادة توزيع	Corrélation de Pearson	,998**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	7	7

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).



الى السيد: رئيس فريق

جمعية الخروب

تسهيل مهمة: الموضوع

الرجاء من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة

- الطالب: زدام باديس

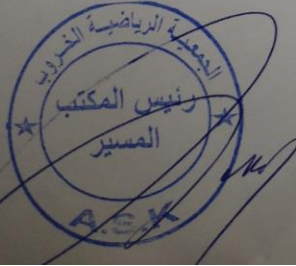
في فريقكم للقيام ببحث ميداني تحت عنوان:  
قلق المنافسة و علاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي

كرة القدم

يدخل هذا في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة  
الماستر في التدريب الرياضي تخصص تحضير بدني  
رياضي

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ادارة الفريق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

